

فرج المهموم

[181] ما تضمنه شعره الذي اشرنا إليه، ما ذكره مؤلف كتاب (اليتيمة) من ابیات شعر له ایضا فقال ما هذا لفظه، وكتب على تحويل السنة التي دلت احكامها على انقضاء عمره هذه الابیات أرى سنتي قد ضمنت بعجائب * وربی یكفیني جميع النوائب ویدفع عني ما أخاف بمنه * ویؤمن ما قد خوفوا من عواقب إذا كان من أجرى الكواكب أمره * معیني فما أخشى صروف الكواكب عليك أیارب السماء توکلي * فحطني من شر الخطوب اللوازب وكم سنة حذرتها فتزحزحت * بخیر واقبال وجد مصاحب ومن اضرر اللهم سؤا لمهجتی * فرد علیه الكیدا خیب خائب فلست أريد السوء بالناس انما * أريد لهم خیرا مریع الجوانب وادفع عن اموالهم ونفوسهم * یجدي وجهدي باذلا للمواهب ومن لم یسعه ذاك مني فأنني * ساكفاه ان ا[] اغلب غالب ثم ذکر ان وفاته كانت ليلة الجمعة الرابعة والعشرين من صفر سنة خمس وثمانین وثمانمائة (فصل) ومن الذين عرفوا النجوم العالم (1) فانه سألہ المرتضی عن مناظرة وقعت له مع منجم، فقال المرتضی رضي ا[] عنه في الجواب انما یناطرك من یقول أن في النجوم دلالات على الحادثات فان ثبت قوله ان النجوم دلالات كانت هذه الشبهة واردة عليك وعليه وان بطل قوله ان النجوم دلالات فقد استغنيت عن هذه الشبهة، فالمهم النظر منكما هي دلالات
